القوم حتى انت واختصاص الجارة به والثالث من تلك المعاني الثلثة
كونها ابتدائية اعم من ان يكون ما بعدها مبتدأ وخبرا نحو جاءني
القوم حتى زيد ذاهب او كلاما مستقلا نحو جاءني العلماء حتى ذهب
الجهلاء فاذا عرفت هذه المقدمة فاعلم انها اي حتى في قوله حتى يعلق
يجوز ان يكون جارة بمعنى كي اي لا بمعنى انتهاء الغاية فانها حتى الجارة
كما تجيء بمعنى انتهاء الغاية قد تجيء ايضا للتبيين بمعنى كي وقيل وقد تجيء
ايضا بمعنى مع وزعم الفارسي وابن مالك انها تجيء بمعنى الا ايضا كقوله
ليس العطاء من الفضول سماحة حتى تجود وما لديك قليل اي الا ان
تجود وان المصدرية مقدرة بعدها والفعل منصوب بها وانما قدرت
ان المصدرية لان حرف الجر لا تدخل على الفعل الا بعد تقدير ان بعده فصح
يجوز دخوله لكون الفعل معها في تقدير المصدر والشرط اي حين
ان يكون جارة بمعنى كي مقدرة بعدها ان المصدرية ان يكون ما بعدها
ان المصدرية ان يكون مستقبلا بالنسبة الى ما قبلها وذلك اما تحقيقا
بمعنى ان يكون الفعل الذي يدخل عليه حتى مترقبا وجوده بالنظر الى
وقت الاخبار نحو اسلمت حتى ادخل الجنة فان الاسلام قد تم والدخول في
الجنة مترقب وجوده بعد واما تقديرا نحو سرت حتى ادخل البلد اذا كان
الدخول والسير قد انقطعا ولكنه في وقت السير كان مترقبا وانما يجب
ان يكون مستقبلا لانه منصوب باضمار ان المصدرية التي على الاستقبال
واعلم ان هذا اي كون ما بعدها مستقبلا بالنسبة الى ما قبلها شرط

شرط لاضمار ان بعد حتى الجارة سواء كانت حتى للتبيين نحو اسلمت حتى
ادخل الجنة او لمجرد الغاية نحو سرت حتى تغيب الشمس ولما كان حتى
ههنا للتبيين لم يتعرض الشارح الا اليه وههنا كذلك اي ما بعد حتى مستقبل
بالنسبة الى ما قبلها تحقيقا لان العلق بطبعه امر مستقبل مترقب وجوده
عند اخبار المص بالنسبة الى ما قبلها وهو ارادة التلميظ والجملة الفعلية
اعني يعلق مع ما عمل فيه مجرورة المحل بحتى وهو ههنا متعلق بقوله المظ والمجرور
ههنا وهو العلق بطبعه شيء ينتهي المذكور قبل حتى وهو ارادة التلميظ
الظاهر ان يقال وهو التلميظ عنده اي ينتهي عنده لانه والحاصل ان العلق
وان لم يكن جزءا مما قبلها الا انه من لوازم التلميظ ورواده فيه عادة فقد
ثبت وتحقق شرط كونه حتى حرف جر فيجوز ان يكون جارة بمعنى كي
وهو المظ ويجوز ان يكون حتى ههنا عاطفة ايضا فيكون يعلق معطوفا
على المظ فيكون الجملة منصوبة المحل لا مجرورة المحل كما اذا كانت جارة
لكونها معطوفة على الجملة التي كذلك اي منصوبة المحل وهي المظ والمعطوف
في حكم المعطوف عليه وانما قلنا انها منصوبة المحل لانها مفعول اردت
واما لفظ يعلق فمنصوب بان المذكورة الناصبة بالاستيجاب بخلاف ما اذا
كانت حتى جارة فانه اي لفظ يعلق منصوب بان المقدرة بعدها كما
ذكر آنفا وشرط كونها للعطف وهو كون ما بعدها مجانسا لما قبلها مو
جود ههنا لانها اي حتى ههنا للدلالة على احد طرفي الشيء وهو ارادة
تعليم العلم للولد وطرفاه اي طرفا ذلك الشيء ويجوز ان يعود الضمير

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com) 1